

حلقات نور على الدرب (412) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى هذا اللقاء من برنامجي نور على الدرب ضيفنا في حلقة الليلة فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:18](#)

نرحب بفضيلته في مطلع هذه الحلقة حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وحي المستمعين نبدأ هذه الحلقة برسالة بعثت بها المستمعة رؤى جيم سين من سوريا. تسأل ما هي صلاة سنة الزواج؟ الزفاف - [00:00:36](#)

ارجو توضيحها وما عدد ركعاتها؟ وما الدعاء؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله. اللهم صلي وسلم عليه محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهدى وبعد - [00:00:56](#)

فقد جاء في الحديث عن النبي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان احدكم وذكر اذا اشترى دابة او تزوج امرأة اخذ بنصفه وسأل الله اللهم بارك لي - [00:01:15](#)

فيها وفيما جبرت عليه الى اخره وصلى ركعتين فذكر ان ذلك ينفعهما. فسنة الزواج اذا دخل الرجل على امرأته ان يكون اول عمل اللي يعملانه الصلاة ركعتين فيمسح الزوج ناصية المرأة ويسأل الله جل وعلا ان يجعلها - [00:01:30](#)

ناصية مباركة وان ينفعه ويبارك له فيما جبرت عليه من خير ويقيهم الشر ووساوسه فيصليان ركعتين ولا مانع ان يصلي الزوج اماما بالزوجة لكنها لا تكون مصافة له بل تصلي وراءه - [00:01:54](#)

ولهما ان يدعوا بما شاء في هذه الصلاة من توفيقهما لحسن العشرة والتمسك بالسنة وانجاب الذرية الصالحة وتيسير الامور الى غير ذلك مما لا حرج في طلبه من الله جل وعلا - [00:02:16](#)

ولم يأتي دعاء مخصوص اكثر مما ذكرت لكن الانسان في مناجاته لربه له ان يسأل الله جل وعلا كل ما يريد غير انه لا يسأل ربه اثما ولا قطيعة رحم - [00:02:39](#)

ولا ان يعتدي في الدعاء ومعنى يعتدي في الدعاء ان يسأل ربه ما لا يحق له فمن قال اللهم اعطني منزلة فوق منزلة النبيين فهذا عدوان في الدعاء. ومن قال اللهم اعطني من الاجر ما لم تعطه احدا فهذا عدوان في الدعاء - [00:02:54](#)

وانما يسأل ربه الستر والعافية والاستغناء بربه عن خلقه. والسلامة في الدنيا والاخرة وما يريد من فوز الاخرة كان يسأل الله الفردوس الذي قال فيه النبي انه اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن والله اعلم. الله اكبر. جزاكم الله خيرا - [00:03:13](#)

تقول الاخت رؤى في سؤال اخر احاول كثيرا ان احفظ آيات القرآن الكريم وانوي واقول ان شاء الله سابداً في هذا اليوم وتمر الايام ولكني لم احفظ وادعو الله دائما ان يساعدني على الحفظ - [00:03:34](#)

ولا اعلم لماذا اتهاون في ذلك. ما العمل؟ قدموا لي النصيحة جزاكم الله خيرا اهذا من الشيطان يثبط ويخذل ويسعى لحرمان العبد من الادراك في فضل الله جل وعلا اما كيف يعمل العبد - [00:03:53](#)

فان من اتقى الله واستعان به اعانه ومن توكل عليه كفاه ومن استغنى به اغناه فنصيحتي لكل من يحاول ان يحفظ من الخير من

القرآن والسنة ما ينفعه ان يحفظ القليل - [00:04:15](#)

تقلل يحفظ في اليوم اية واحدة يحفظ في اليوم حديثا قصيرا واحدا يكرر قراءة ما يريد حفظه مرات ومرات ولا شك ان الوقت

الذي يخلو بال المرء فيه من الهواجس - [00:04:32](#)

وتهدأ فيه الاصوات ويفقد اللفظ وكثرة الحركات يكون الجو اكمل وانفع ويكون الذهن اكثر تهيؤا لتقبل ما يردد عليه ويستقر بذلك

الحفظ. ثم اذا حفظ شيئا يحسن ان يتعاهده بالمراجعة والتكرار - [00:04:51](#)

حتى يثبت ويستقر ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ومن يقصد الخير صادقا يهيئ الله له سبيل الخير والله اعلم. جزاكم الله خيرا.

اخيرا تقول المستمع رؤى انا في العشرين ولكني لا اضع الحجاب غطاء الوجه - [00:05:14](#)

انني اتمناه لانال رضا الله سبحانه وتعالى ولكن امي معارضة وتمنعني من ذلك منعا باتا فهل اضع الحجاب وتكون امي غاضبة وارضي

الله سبحانه وتعالى ام اتركه وبذلك ستكون راضية عني ولكني اخاف من غضب الله - [00:05:33](#)

وازني بين رضا الله جل وعلا ورضا الخلق وبين سخط الله سخط الخلق وتذكري حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فيما رواه

الترمذي وغيره وهو صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله - [00:05:56](#)

لسخط الناس رضي الله عليه وارضى عليه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط الله عليه الناس. وللحديث

الفاظ غير هذا منها عادل يعني من التمس رضا الناس بسخط الله عاد حامده من الناس له ذاما - [00:06:19](#)

فلا طاعة للمخلوق في معصية الخالق جل وعلا يقول نبي الله كما في الصحيح انما الطاعة بالمعروف اما اذا امر الوالد او الوالدة او

الوالي بارتكاب معصية الله فلا تحل طاعته - [00:06:41](#)

فان اجبرك من يستطيع الاجبار اذا اجبر الانسان من يملك الاجبار ويعجز المجبر عن المقاومة يأثم المجبر وتبرأ ذمة من لا حيلة له في

دفع ذلك. الحمد لله اما انت - [00:06:59](#)

فلا شك ان بامكانك ان تحتجبي وتستري وجهك وتمنعي نفسك من الفتنة والافتتان وفي ذلك خير. ثم حاولي حاولي ان تقنعي امك

بان هذا شيء يخصها يخصك ومن شؤونك وانك تشعرين بلذة في هذا - [00:07:17](#)

ولا يحل لها ان تحرمك لذة ترضي الله جل وعلا ولعل الله ان يهديها مع اخي والله اعلم جزاكم الله خيرا هذه رسالة من المستمع

خيري الف من مصر ويقيم في الكويت يسأل قائلا - [00:07:38](#)

انا رجل متزوج واخي ايضا متزوج ووالدي ووالدتي يعاملان زوجة اخي معاملة حسنة في كل شيء اما زوجتي فيعاملانها معاملة

سيئة في كل شيء فبماذا تنصحونني تنصحك اولا بالصبر ثم تعرف الاسباب - [00:07:55](#)

التي جعلت والديك يعاملان زوجة اخيك بغير ما يعاملان به زوجتك فقد يكون ذلك ناتجا عنك انت وقد يكون ناتجا عن زوجتك وقد

يكون ناتجا عن زوجة اخيك او اخيك - [00:08:19](#)

فقد تكون زوجة اخيك اكثر طواعية واحسن استجابة واشد رافة لوالديك وقد يكون اخوك كذلك فاحرص على تعرف الاسباب فاذا

عرف الانسان السبب استطاع ان يتعامل معه بما يستطيع اما الظلم فلا يحل - [00:08:38](#)

لا يحل لابويك ان يؤذي زوجتك بدون حق ولا يجوز لهما ان يقدموا زوجة اخيك بدون سبب بل لو تسامح وتغاضي عما يريانه حقا له

ما عليها فالتسامح افضل والرفق - [00:09:03](#)

من مقاصد الشريعة والله اعلم. اثابكم الله يسأل الخيري ايضا يقول ما حكم الدين في رجل ترك زوجته واولاده لمدة عامين او اكثر

ولم يذهب اليهم ان كان تركهما تركهم - [00:09:23](#)

في طلب المعيشة وتحصيل الرزق واغتنام فرص الكسب وكان اهله لا يغيضهم ذلك ولا يستأوون منه لعلمهم انه يجمع لهم فلا حرج

اما ان كان تركهم فاهملهم ولم يقيم بالانفاق عليهم - [00:09:42](#)

وتناساهم فهذا راع اضاع الرعية وفرط فخان الامانة وسوف يحاسب على ذلك الا ان تاب وعفا عنه اهل الحق فالواجب على كل

انسان ان يراقب الله جل وعلا في تعامله مع الناس وفي تعامله من - [00:10:04](#)

هو مسؤول عنهم من زوج وولد وار وام وغير ذلك ثم يتذكر العرض على الله جل وعلا يوم تعرضون لا تخفى منكم تعرضون على الله لا تخفى منكم خافية ينبغي للانسان ان يتقي الله - [00:10:26](#)

وكلما عرجت الامور بالرفق والتفاهم فان ذلك خير وانفع والله اعلم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ احدي المستمعات بعثت في مجموعة من الاسئلة تقول في السؤال الاول هل كشف الوجه واليدين بالنسبة للمرأة حرام ام لا - [00:10:45](#)

مع العلم بانني امرأة متزوجة وارتي الخمار ويعيش معنا في نفس البيت اخوة زوجي وناكل ونشرب معا ولا نستطيع البقاء مرتدية الخمار طوال الوقت افيدوني جزاكم الله خيرا المرأة مأمورة بان - [00:11:03](#)

تصويرة محاسنها وتستر مواضع الفتنة منها والا تبدو امام الرجال بزینتها ومظهرها وفتنتها فاذا فعلت فقد اضررت بنفسها وبمن تقف امامه او تقابله والله جل وعلا شرع لنا ما يحفظ لنا ديننا ويصون لنا كرامتنا - [00:11:23](#)

ويبعدنا عن الفتنة والفواحش ولا شك ان العينين لا تلتقيان الا ويحدث بينهما شيء من البريق الا من شاء الله والوقاية خير من العلاج فان نظرة بعد نظرة لابد ان - [00:11:54](#)

تحمل تنقل جالبة ومعطية ما يكون له اثره في القلوب فارتداء الحجاب وستر الوجه من درء المفسد وجلب المصالح وما دمتم تذكرون انك تلبسين الخمار اختمري واحرصي على الا تبدو - [00:12:15](#)

تبدون تبدين امام اخواني زوجك في كل حال الا عند الاضطرار وفي هذه الحالة لا يشق عليك الاحتجاب ثمان حياة اخي لا اظن انها ليل نهار ليل نهار بينهم حتى تقولي انك - [00:12:39](#)

اه تشعرين بالعناء والتعب من ارتداء الحجاب لو قسمت الوقت على اللقاء وعدم اللقاء لوجدت اللقاء نورا يسيرا فاحتسبي واصبري واحتسبي وستجدين ثمرات ذلك ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:13:00](#)

تقول هذه الاخ في سؤال اخر هل يجوز ان ازيد على الدعاء المأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم بين السجدين في صلاة الجماعة بان اقول مثلا ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات افيدوني حفظكم الله. لا حرج على - [00:13:22](#)

المصلي ان يسأل ربه ما شاء في اي موضع من مواضع الصلاة لا شك ان حال الركوع يكون تعظيم الرب اغلب عليها وحاولنا حال السجود يكون وصف الله بالعلو وتنزيهه ذكر علوه - [00:13:42](#)

اغلب على هذه الحالة ومع هذا يدعو بما شاء كذلك بين السجدين يزيد ما شاء لا سيما اذا اطال الامام الجلوس او السجود او الركوع فيكثر ولا شك ان الثناء على الله - [00:14:06](#)

وتجيدته وتعظيمه مستلزم للطلب وقضاء الحوائج منه جل وعلا والله اعلم جزاكم الله خيرا تقول هذه الاخ تعودت ان اصلي ركعتين بعد صلاة المغرب لانني سمعت ان هاتين الركعتين تنفعان في ليلة وحدتي في القبر - [00:14:21](#)

هل هذه الصلاة صحيحة ام بدعة جميع العبادات الخالصة لوجه الله الموافقة لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تنفع العبد في حياته وفي قبره وبعد الخروج من القبر والقيام برب العالمين - [00:14:43](#)

وهناك روايت تؤدي عقب الصلوات او قبلها ومن حافظ عليها بني له بيت في الجنة. الله اكبر دخل الجنة فاز هذه الرواتب هي اثنتي عشرة ركعة كما جاء في الحديث الصحيح - [00:15:06](#)

وفي حديث اخر عشر ركعات وهي كما يلي اذا كانت اثنتي عشرة ركعة اذا كانت اثنتي عشرة ركعة اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء - [00:15:30](#)

وركعتا الفجر الصبح وان كانت عاشرت الحديث الاخر فهي ركعتان قبل الظهر والبقية السابقة هذه الرواتب تؤدي هي غير واجبة ولكنها سنن راتبة مؤكدة فالمحافظة عليها من اسباب الفوز بالجنة والنجاة من النار والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:15:53](#)

اخيرا تسأل هل رسم الكائنات الحية على الملابس بالنسبة للاطفال حرام؟ وهل ينطبق هذا الحكم على ملابس الرجال والنساء وماذا يفعل بهذه الملابس اذا كان محرما علينا ارتداؤها افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:16:20](#)

هذه الصور التي تجعل على الملابس نسجن او صباغة صور محرمة ولا يحل للمسلم ان يذهب لاشترائها وهو يراها هكذا ولا يحل له

استعمالها بل عليه التخلص منها او عمل ما يغير هيئتها - [00:16:39](#)

وذلك بان يغير اتجاه الصورة ان الخياطة يجعل الرأس تحت الاقدام وامثال ذلك الا انه ينبغي ان يهتم المسلمون لتجنب شرائنا يحمل مخالفات للشريعة حتى تضطر شركات التصنيع والتصدير والاستيراد - [00:17:04](#)

ان تتجنب هذه الامور ولو وجد المشترون ولو وجد الموردون والصانعون ان المستهلك يرفض استهلاك ما ليحملوا مخالفة للشريعة لا اضطروا الى مجاراته اما المؤسف الان فاننا نجاري نحن المورد والصانع - [00:17:29](#)

فيما يفعلون يستوردون لنا ما يحمل التحريم فنجاريهم ونشتره ونحرص عليه فينبغي ان يحذر المسلمون ذلك لا في شراء ملابس الاطفال ولا غير ذلك واذا كان على ملابس الاطفال نقوش تصوير ينبغي ان تسلك الام - [00:17:56](#)

مسلكا يذهب ذلك الاثر بان تضع تطريزا يذهب معالم السورة ويجعلها كأنما هي على غير حقيقتها والتعاون على البر والتقوى امر مطلوب في الشريعة والله اعلم جزاكم الله خيرا. هذه رسالة من المستمع محمود امين محمد من جمهورية مصر العربية. ويقيم في

المملكة. يسأل - [00:18:17](#)

في سؤاله الاول امضيت في المملكة اربع سنوات واخبرت زوجتي الا تذهب الى بيت اهله ولكنها خالفت كلامي وذهبت وحصل خلاف بيني وبينها ثم اجتمعت مع القاضي الشرعي وقلت انا لا اريدها زوجة - [00:18:48](#)

وتم التوقيع على طلاقة واحدة فهل هذا طلاق شرعي؟ مع اني لم اتلفظ بالطلاق كأن اقول انت طالق ولم ارها عند كتابة الطلاق لا يشترط لايقاع الطلاق ان تكون مطلقة حاضرة - [00:19:07](#)

ولا ان تسمع الطلاق لا يشترط ذلك فاذا قلت انك لا تريد ان انها تكون لك زوجة فكتب الطلاق وقعت عليه فهذا طلاق حتى لو لم تتكلم انت به ما قدمته قلت لا تريدها زوجة - [00:19:27](#)

وهو فهم منك انك تتطلق فاعد ورقة الطلاق توقع عليها فهذا طلاق لا يشترط حورا. اما اذا قلت انك لا تريد اخا ان تكون زوجة وكنت في ذلك تريد تخويها - [00:19:48](#)

وارهابها ولم تنوي طلاقا ولا تلفظت به ولا كتبته فلا شيء عليك. اما ما ذكرت من هذه الحالة فطلقة واحدة تملك مراجعتها ما لم تخرج من العدة. الا اذا كان سبق لك ان طلقتها قبل هذه المرة - [00:20:05](#)

طلقتين اما كونك تغيب عنها اربع سنوات ثم تقول لها الا تذهب الى بيت اهله فلا ادري ما الحكمة في ذلك وما الهدف هل لانك تبغضهم او تعاديهم لا ينبغي ان تكون سببا - [00:20:27](#)

لمقاطعة زوجتك لاهلها تقطع رحمهم تقطع رحمهم لانك لا تحبهم عليك ان تتقي الله وتعديل فان العدل مطلوب والله يقول ولا يجرمكم شنان قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. نسأل الله التقوى انه مجيب الدعاء. اللهم امين - [00:20:46](#)

للمستمع محمود سؤال اخر يقول فيه نويت الحج هذا العام وفي ذمتي دين وقدره خمسة الاف ريال فهل يجوز للحج افتوني مأجورين جزاكم الله خيرا لا يشترط لمن يحج الا يكون عليه دين - [00:21:08](#)

لكن لو كان عنده مال يكفينا الحج وعليه دين والغرباء يطالبون بدينهم ولا يسمحون له وجب عليه ان يقضيهما الدين ويحج في ما يأتي الى قدره. اما اذا كان يستطيع الحج - [00:21:27](#)

فلا يمنعه الدين من الحج والله اعلم. انا بكم الله هذه رسالة من المستمع اكرم العنيزي من السويداء بسوريا يقول في السؤال الاول جرت العادة في بلدنا عندما ينتقل العبد الى مئواه الاخير - [00:21:46](#)

فاهل الفقيد يقومون بذبح ذبائحها عدة ويقدمون عشاء لاهل البلد لذكرى الفقيد ويمضي اسبوع على وفاة الانسان فيقومون ايضا بالعادة نفسها ويقدمون غداء لاهل البلد. ونسبي ذلك اسبوع فهل هذا جائز؟ هذا غير جائز - [00:22:02](#)

وهو خلاف السنة واذا كان من مال الميت بدون استئذان الورثة كان اضاعه لماله بالباطل وكان عدوانا عليه وهو ايضا بدعة وليس بسنة فان السنة في اهل الميت ان يقدم لهم طعام وقت حزنهم - [00:22:26](#)

لانشغالهم بحزنهم على ميتهم عن تهيئة الطعام لانفسهم اما ان يكون اهل الميت مضيفين لاهل البلد او اهل الحي في وقت الوفاة

وفي الاسبوع. وبعض الناس يسمونه بعد الاربعين. فكل ذلك من منكرات الاعمال - [00:22:51](#)

ومن اضاءة المال بغير حق والله اعلم. جزاكم الله خيرا. وماذا عن تعبير المثنوى الاخير فضيلة الشيخ هذه لهجة يتعاهدها الانسان هو بالنسبة للدنيا هو المثنوى الاخير لانه لا ينتقل منه - [00:23:12](#)

الا اذا نفخ في الصور. الله اكبر. كما في قول المولى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات وما في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى فاذا هم يمرون - [00:23:29](#)

ويوم يبعثر ما في القبور ويقوم الناس من رب العالمين في الدنيا اذا اوى الانسان فهذا اخر منزلة ينزلها قبل يوم القيامة والله اعلم. الله اكبر جزاكم الله خيرا الاكبر يسأل عن الاضحية هل يجوز للانسان ان يضحي عن نفسه وهو على قيد الحياة وايهما افضل ان توزع الاضحية ام يدعى عليها - [00:23:43](#)

الاضحية مشروعة من الحي عن نفسه وعن غيره وهي عن الحي اكد والسنة ان يأكل منها وان يتصدق وان يهدي واذا ذبح الاضحية ودعا الفقراء واطعمهم فحسن وجميل والله اعلم - [00:24:08](#)

جزاكم الله خيرا. مستمعي الكرام بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:24:33](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يضاعف مثوبته ايها الاخوة تقبلوا تحيات الزميل فهد العثمان الذي سجل هذا اللقاء. والى لقاء اخر باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:51](#)